Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلما كان الغداة أو العشى جاء ، فقال النبى : إن هذا الأعرابى قال ما قال ، فزدناه ، فزعم أنه رضى ، أكذلك ؟

قال الأعرابى : نعم ، فجزاك الله من أهل وعشيرة خيرا .

فقال الرسول : إن مثلى ومثل هذا الأعرابى كمثل رجل كانت له ناقة فشردت عليه ، فاتَّبَعَها الناسُ ، فلم يزيدوها إلا نفورا ، فناداهم صاحب الناقة : خلوا بينى وبين ناقتى ، فإنى أرفق بها وأعلم ، فتوجه لها بين يديها ، فأخذ لها من قُمَام الأرض ، فردها هَوْناً هَوْناً حتى جاءت واستناخت ، وشد عليها رَحْلها ، واستوى عليها (١) .

أرأيت إلى رسول الله كيف يحلم على من أعطاه فجحد عطاءه .

أرأيت إليه كيف يعطيه ثانية فيسمع رضاه ودعاءه ؟

ثم أرأيت إليه وهو يحرص على أن يمحو من نفوس أصحابه غضبتهم على هذا الأعرابى ، حتى لا ينزل به أحدهم عقوبة على جلافته ونكرانه الجميل ؟

٤ ـ أتى شاب إلى النبى فقال : يا نبى الله أتأذن لى فى الزنا ؟ فصاح الناس به ، فقال النبى : قربوه ، ادْنُ ، فدنا حتى جلس بين يديه .

فقال له النبى : أتحبه لأمك ؟ قال الشاب : لا ، جعلنى الله فداك ؟

قال النبى : كذلك الناس لا يحبونه لأمهاتهم . أتحبه لابنتك ؟

قال الشاب : لا ، جعلنى الله فداك ، فقال النبى : كذلك الناس لا يحبونه لبناتهم . أتحبه لأختك ؟ حتى ذكر العمة والخالة ، وهو يقول

---

(١) الاحياء ٢/٢٣٦